

الفراق

أضحى اللقاء بعيداً
والحب أوشك يحترق.
والشوق يوقظ داخلي
ذكرى جميلة نالها الغرق.
والروح في بُعدك حبيبي
هزيلة مسها أرق.
واللهفة الساكنة في
قلبي باتت تُعزَّبُ تُختنق.
عساك تسمعني حبيبي
فالحبر تعب والورق.
لو أنك ما عاهدتني في
أيام خلت أننا لا نفترق.
كان المصاب يهون
وما كنا توصلنا إلي مفترق.
يا لوعة أعيت فؤادي
وما عالجتها شتى الطرق.
أبات على وسادتي مهموماً
من أول الليل حتي الصبح ينبثق.

نعم أفكر في قصائدٍ كتبتها
 وفي رسائل الغرام حتي
 أصابني القلق.
 فراق، وعذاب، وخوف
 علي المحبوب كل ذلك من القلب ينطلق.
 حبيبتي أتذكرين يوم
 أن كنا قريبان والأرواح تعتنق.
 يومها ما خطر بعقلنا أنه سيأتي يوم ونفترق.
 يا حبيبة الروح يا مهجة القلب تعالي واروي
 قلبي ونجّه من الغرق.
 قصائدي فيك كالنجم في الليل وأنت يا حبيبتي
 وسطها كالقمر المضيئ يتسق.
 عودي حبيبتي واسقني
 شهداً فلولا شهداً
 شفتيك لكاد قلبي يحترق.
 العين تبكي فراقك سيدتي
 والدمع منها كالغيث يتدفق.
 تعالي حبيبتي فالهجر أمرضني والقلب بات
 من الأوجاع مختنق.